AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4515 | الإثنين | 14 شعبان 1444 هـ | 6 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

فريق أممي: 1449 انتهاكاً جسيماً ضد أطفال اليمن عام 2022

مخططات حوثية لإحداث تغيير ديموغرافي بصنعاء.. والحكومة تحذر

«وكالات» : حذرت الحكومة اليمنية، من مخططات ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لإحداث تغيير ديموغرافي في العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرتها.

واستنكر وزير الإعلام اليمني معمر الارياني، ما تقوم به ميليشيا الحوثي الإرهابية من تسيير حملات عسكرية لتنفيذ عمليات سلب ونهب منظم لأراضي وعقارات ومزارع المواطنين في صنعاء، تحت مزاعم أراضي الدولة والأوقاف والأحكام القضائية.

وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية تنفذ عمليات نهب للأراضي في أحياء الروضة وعصر بالعاصمة المختطفة صنعاء، ومديريات «همدان، صرف، بني مطر» بمحافظة صنعاء، والتي بلغت ذروتها خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقال الإرياني، إن أعمال السلب والنهب الممنهج التي تنفذها ميليشيا الحوثي للأراضي والعقارات في ضواحي العاصمة المختطفة صنعاء ومديريات حزام صنعاء، تندرج ضمن مخططها للتغيير الديمغرافي، عبر تهجير وتشريد المواطنين في تلك المناطق، وتوطين عناصرها القادمين من محافظة صعدة.

وحذر وزير الإعلام اليمني، من محاولات ميليشيا الحوثي المتواصلة منذ الانقلاب لإحداث تغيير في التركيبة السكانية بالعاصمة المختطفة صنعاء التي ظلت طيلة عقود حاضنة لكل اليمنيين.

كما حذر من مساعي الميليشيا إنشاء حزام طائفي يدين بالولاء لنظام الولي الفقيه في طهران حول العاصمة، ومخاطر ذلك على النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وقيم التنوع، وامكانية العيش المشترك بين اليمنيين.

وطالب الإرياني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي بإدانة هذه الممارسات الإجرامية، والضغط على المليشيا الحوثية لوقف فوري لأعمال النهب المنظم لأراضي وعقارات المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وأكد وزير الإعلام اليمني، أن ذلك انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وشنت ميليشيا الحوثي، حملة مسلحة للسيطرة على عقارات جديدة في قرى رأس سنع وبيت محفد بمديرية بني مطر غرب العاصمة صنعاء.

منزل استولى عليه الحوثيون في مديرية همدان شمال صنعاء

من ناحية أخرى وثق فريق أممي أكثر من 1,400 حالة انتهاك جسيمة ضد الأطفال في اليمن خلال التسعة أشهر الأولى من العام الماضي 2022، قرابة نصفها في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، وأسفرت عن أكثر من 400 طفل بين قتيل وجريح.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) في تقرير حديث لها عن الوضع الإنساني في اليمن، بأن فريق عمل الأمم المتحدة القطري للرصد والإبلاغ (CTFMR) وثق ما مجموعه 1,449 حادثة انتهاكات جسيمة ضد الأطفال من قبل مختلف أطراف الصراع، خلال الفترة بين يناير وسبتمبر 2022، وتم التحقق من 94 في المئة منها.

وأضاف بأن معظم حالات الانتهاك الموثقة والمتحقق منها، كانت في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين، وبعدد 645 حالة، توزعت على محافظات: أمانة العاصمة (210) والحديدة (236) وصعدة (199)، وهو ما يمثل نسبة 47 في المئة من إجمالي الحالات المسجلة خلال فترة التقرير.

وأوضح بأن الانتهاكات المتحقق منها تشمل رفض وصول المساعدات الإنسانية (884)، وحوادث استهداف الأطفال (427) أسفرت عن مقتل 127 طفلاً (16 فتاة، 111 فتى)، وإصابة 300 آخرين (76 فتاة، 224 فتى) من قبل مختلف أطراف الصراع.

كما وثق التقرير 77 حالة لتجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العسكرية (فتاتان، 75 فتى)، وثلاث حالات اغتصاب وعنف جنسي (فتاة وصبيان)، و12 حالة اختطاف واحتجاز تعسفي (فتاة واحدة، 11 فتى)، و تم التحقق من 18 هجوما على أربع مدارس و14 مستشفى.

أوامر ملكية بتعيينات جديدة .. وسلمان الدوسري وزيراً للإعلام

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

«وكالات» : أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأحد، أمراً ملكياً بتعيين سلمان الدوسري وزيراً للإعلام.

كما صدر أمر ملكي أمس بتعيين إبراهيم السلطان وزيراً للدولة وعضواً بمجلس الوزراء.

كذلك أصدر الملك سلمان أمراً بتعيين الفريق محمد بن عامر الحربي نائبا لرئيس الاستخبارات العامة. من جهة أخرى، تم تعيين حمود بن بداح المريخي مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير.

وشملت الأوامر الملكية تعيين راكان بن إبراهيم بن عبدالعزيز الطوق مساعداً لوزير الثقافة بالمرتبة الممتازة، وعبدالرحمن بن حمد بن صالح الحركان محافظاً للهيئة العامة لعقارات الدولة بالمرتبة الممتازة.

كما أصدر الملك سلمان أمراً بتعيين إسماعيل بن سعيد بن علي الغامدي مساعداً لوزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للخدمات المشتركة بالمرتبة الممتازة.

أمير قطر يفتتح مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا

«وكالات» : افتتح أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني –صباح أمس الأحد– مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، والذي يعقد تحت شعار «من الإمكانات إلى الازدهار»، ويستمر حتى التاسع من مارس الجاري.

وتشارك في المؤتمر 6 آلاف شخصية من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والدبلوماسيين ورجال الأعمال وصناع القرار وممثلي المنظمات والمؤسسات والشركات الإقليمية والعالمية.

وقال الشيخ تميم في كلمته بافتتاح المؤتمر إن هناك مسؤولية عالمية مشتركة في مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغير المناخي وأزمة الطاقة، مشددا على المسؤولية الأخلاقية الواجبة على الدول الغنية والمتقدمة في أن تسهم في مساعدة الدول الأقل نموا.

وأضاف «نطمح لأن تتحلى الدول الصناعية المتقدمة بمسؤولية في اتخاذ قرارات ناجعة بشأن أزمة المناخ».

وأكد أمير دولة قطر على أنه لا يمكن حل أزمة الأمن الغذائي عبر المساعدات الإنسانية الطارئة والمعالجات المؤقتة فقط، كما شدد على أنه لا يمكن حل أزمة الأمن الغذائي في ظل الحروب.

ودعا إلى دعم جهود تركيا لتجاوز كارثة الزلزال، معربا عن استغرابه من تأخر تقديم المساعدات إلى الشعب السوري، وحذر من استخدام المساعدات لأغراض سياسية.

وأعلن الشيخ تميم عن تقديم قطر مساهمة مالية بقيمة 60 مليون دولار أميركي، تخصص منها 10 ملايين دولار لدعم تنفيذ أنشطة «برنامج عمل الدوحة» لصالح أقل البلدان نموا، و50 مليون دولار لدعم النتائج المرجوة لـ«برنامج عمل الدوحة» وبناء القدرات على الصمود في أقل البلدان نموا.

السيسي يؤكد للسوداني دعم مصر الثابت لأمن واستقرار العراق

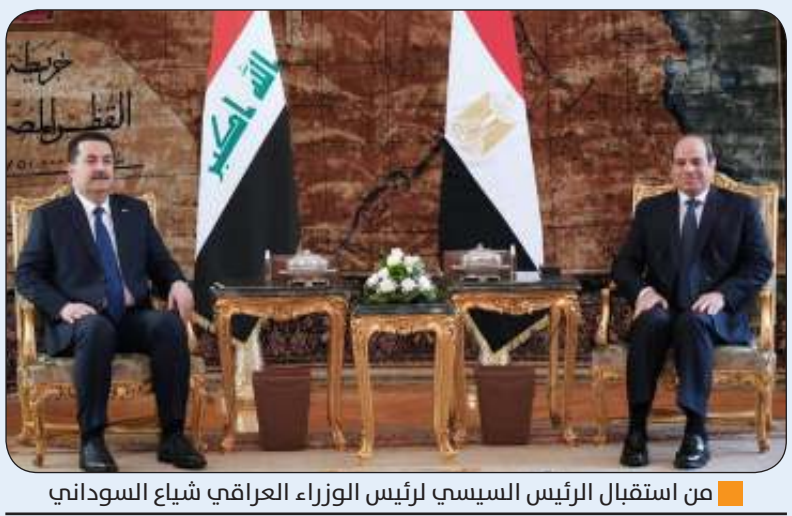

من استقبال الرئيس السيسي لرئيس الوزراء العراقي شياع السوداني

«وكالات» : أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأحد، خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بالقاهرة، دعم مصر الثابت لأمن واستقرار العراق.

ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» عن السيسي القول، إن «الثوابت الراسخة للسياسة المصرية تؤكد مساندة العراق وتقديم الدعم الكامل للشعب العراقي على مختلف الصعد، لاسيما ما يتعلق بمكافحة الإرهاب وترسيخ الأمن والاستقرار».

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، إن الرئيس السيسي عبر عن حرص القاهرة على تفعيل وتنويع أطر التعاون الثنائي المشترك مع بغداد في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، والإسراع في تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرئاسي أن لقاء السيسي مع السوداني ناقش عددا من القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، مشيرا إلى أن الجانبين اتفقا على أهمية مواصلة «التنسيق المكثف للتصدي للتحديات التي تواجه المنطقة».

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي في بيان، أن السوداني أكد للسيسي استعداد العراق للمضي قدما في تعزيز العمل المشترك، والانفتاح على آفاق جديدة من التعاون والتكامل في مختلف المجالات.

وفي وقت سابق من أمس، وصل رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى العاصمة المصرية القاهرة في زيارة رسمية.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان، أنه «جرت، في مطار القاهرة الدولي، مراسم استقبال رسمية لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي يزور العاصمة المصرية القاهرة، في زيارة رسمية تستغرق عدة ساعات».

وأضاف أنه «كان على رأس المستقبلين رئيس وزراء جمهورية مصر العربية مصطفى مدبولي، وشهدت المراسم عزف النشيد الوطني لكلا البلدين، واستعراض حرس الشرف».

وبحسب البيان، «سيجري السوداني خلال الزيارة، مباحثات رسمية مع رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي وكبار المسؤولين المصريين، تتناول عددا من الملفات المشتركة بين الجانبين».

رغم قرار المنع.. جبهة الخلاص التونسية تتظاهر ووزارة الداخلية تؤمّن الحماية للاحتجاج

«وكالات» : طالبت جبهة الخلاص الوطني التونسية –أمس الأحد– بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين خلال مظاهرة خرجت وسط العاصمة رغم قرار السلطات منعها، فيما قالت وزارة الداخلية إنها وفرت الحماية للمشاركين في الاحتجاج.

وقال رئيس جبهة الخلاص أحمد نجيب الشابي خلال الاحتجاج إن الاعتقالات في تونس جزء من سياسة عشوائية طالت الجبهة والأحزاب والاتحاد العام للشغل، مضيفا «لن نتوانى في النضال من أجل كسر قيود المعتقلين وتحريرهم».

وطالب الشابي بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وكل التونسيين مما سماها القبضة الاستبدادية، مشددا على التمسك بالمسار الديمقراطي والشرعية الدستورية، وأكد أن القضاة يتعرضون للتهديد من السلطة، حسب تعبيره.

وشدد رئيس جبهة الخلاص على أن ما سماه «تحرير البلاد من الاستبداد» يتوقف على وحدة المجتمع المدني والسياسي، معلنا عن تقارب بين جبهة الخلاص وأحزاب أخرى، من بينها الحزب الجمهوري.

وشهدت تونس في الأسابيع القليلة الماضية عددا من الإيقافات والملاحقات شملت نشطاء سياسيين وقضاة ومحامين ونقابيين وصحفيين وإعلاميين، ومن آخر الاعتقالات ما ذكرته حركة النهضة السبت، إذ قالت إن أحمد لعماري عضو البرلمان السابق وعضو مجلس شورى الحركة اعتقل في منزله بمدينة بن قردان جنوبي تونس دون توضيح الأسباب.

وأشاد الشابي بتوجيه الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطبوبي تحية إلى المعتقلين السياسيين، معتبرا ذلك مؤشرا على أن الحركة السياسية والنقابية ستتوحد من أجل الديمقراطية.

وكان الآلاف من أنصار الاتحاد العام التونسي للشغل قد تظاهروا في العاصمة السبت، وقال الاتحاد إن احتجاجه يأتي للتنديد بما اعتبره استهدافا للحريات النقابية والحريات الفردية والعامة من قبل السلطات، في ظل تدهور غير مسبوق للأوضاع الاقتصادية والمعيشية للتونسيين، وفق تعبير هذه المنظمة النقابية الأكبر في البلاد.

وقال الأمين العام للاتحاد –في كلمة أمام المتظاهرين– إن الاتحاد لن يقبل بقمع الحريات مهما كانت النتيجة، وإن الاتحاد العام للشغل قدم رؤيته بشأن خطة الإصلاح الحكومية، لكنه لم يجد آذانا مصغية.

بالمقابل، أصدرت وزارة الداخلية التونسية بيانا أمس الأحد قالت فيه إن الوحدات الأمنية تولت أمس الأحد تأمين ما سمته تحركا احتجاجيا في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة.

وأضافت الوزارة أنه رغم عدم امتثال الجهة المنظمة لقرار السلطة الجهوية بعدم الموافقة فإنه تم تأمين المظاهرات وفقا لمقتضيات الأمن والنظام العام.

وخلال مظاهرة أمس تمكن المحتجون من اجتياز الحواجز الأمنية التي وضعتها الشرطة أمام الطرق المؤدية إلى شارع الحبيب بورقيبة.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو إلى إسقاط ما يصفونه بالانقلاب، واحترام حقوق الإنسان، وتندد بالأوضاع المعيشية في البلاد وفقدان المواد الأساسية وغلاء الأسعار.

وكان والي العاصمة قد رفض قبل أيام السماح بتنظيم المظاهرة التي تأتي بعد يوم واحد من مسيرة احتجاجية نظمها الاتحاد التونسي للشغل.

وذكرت مراسلة الجزيرة في تونس ميساء الفطناسي أن مسؤولا أمنيا خاطب المشاركين في الاحتجاج –في ساحة تجمعوا فيها قبل الانطلاق إلى مكان التظاهر في شارع الحبيب بورقيبة– بأنه يمنع عليهم التظاهر على شكل مسيرة بموجب قرار سلطات ولاية العاصمة.

ونقلت وكالة رويترز عن جمعية القضاة التونسيين أن رئيس البلاد قيس سعيد أوقف قاضيا مختصا في قضايا مكافحة الإرهاب عن العمل، وذلك بعد قرار القاضي الإبقاء على عدد من الشخصيات في حالة سراح.

أنصار جبهة الخلاص طالبوا باحترام حقوق الإنسان وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين